

شرح صحيح مسلم (178) " إن الله يرضي لكم ثلاثا ويكره ثلاثا وحرّم ثلاثا " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاقدية من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع منعهات والامتناع من اداء حق لزمه او طلب ما لا يستحقه. سيأتي شرحها ان شاء الله قال حدثني زهير بن حرب - [00:00:28](#)

حدثنا جدير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن تسهيلنا النبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا - [00:00:48](#)

ويرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال السؤال مراد بالتنطع كما قال العلماء المراد به التنطع في المسائل والاكثر من السؤال عما يقع لا يقع - [00:01:04](#)

ولا تدعو اليه الحاجة وقد تضافرت الاحاديث الصحيحة بالنهي عن ذلك وقيل المراد كثرة السؤال سؤال الناس اموالهم وما في ايديهم وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة بالنهي عن ذلك قيل يحتمل ان المراد كثرة السؤال عن حالة - [00:01:31](#)

عن حاله وتفصيل امره يدخل ذلك في سؤاله عما لا يعنيه. كل ذلك محتمل وتضمن ذلك حصول الحرج في حق المسئول انه قد لا يؤثر اخباره باحواله ان اخبره شق عليه وان كذبه في الاخبار او تكلف - [00:01:52](#)

التعريض لحقته المشقة وان اهمل جوابه ارتكب سوء الادب اعيد هذا المراد بكثرة السؤال قيل المراد به التنطع في المسائل والاكثر من السؤال عما لا يقع المسائل الافتراضية عم لا يقع ولا تدعو اليه حاجة وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة بالنهي عن ذلك - [00:02:13](#)

في المسائل قال وقيل المراد به سؤال الناس اموالهم تكثر من سؤال الناس اموالهم وما في ايديهم وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة ايضا بالنهي عن ذلك وقيل يحتمل ان المراد كثرة السؤال عن حاله وتفصيل امره - [00:02:38](#)

سيدخل ذلك في سؤاله عما لا يعنيه. ويتضمن ذلك فصول الحرج في حق المسئول انه قد لا يؤثر اخباره باحواله ان اخبره شق عليه وان كذبه في الاخبار او تكلف التعريض لحقته المشقة - [00:03:00](#)

وان اهمل جوابه ارتكب سوء الادب ولو اضاعة المال هو صرفه في غير وجوه الشرعية وتعريضه للتلف وسبب النهي انه افساد والله لا يحب المفسدين ولانه اذا اضاع ما له تعرض لما في ايدي الناس - [00:03:19](#)

قال واحداثا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي اخبارنا جرير عن منصور عن الشعبي عن ورا المغيرة ابن شعبة عن المغيرة ابن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الامهات وواد البنات ومنع وهات - [00:03:41](#)

وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال في بعض الروايات حرم عليكم ولم يقل ان الله حرم عليكم في بعض الاوقات حرم عليكم رسول الله وفي بعضها ان لو لم يقل ان الله حرم عليكم - [00:04:06](#)

في رواية اخرى عن المغيرة كتب معاوية الى المغيرة اكتب لي شيئا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:28](#)

الله كره لكم ثلاثا قيل وقالوا اضاءة المال وكثرة السؤال في رواية ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث نهى ناهيك تنجيح تراجع اللفظ
اولا من الالفاز الاولى اسبت ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث - [00:04:42](#)

حرم عقوق الوالد فيه خلل الرواية الاخر عقوق الوالدين عقوق الامهات ان عقوق الوالد في خطأ في هذه الرواية ووأد البنات ولا
وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - [00:05:12](#)

ولاوهات لا بمعنى هنا بمعنى منعة ان بعض الشراح يقول ثلاث فقرات ثلاث فقرات في قوله ومنع ولاو هات على بعض الشراح شرحها
على هذا الاساس وهزه الرواية ما فيها الثلاث مع بعض - [00:05:36](#)

ومنع ولا ووهات ثلاث فقرات من بعض الشراح درجة على شرحها على هذا والتحذير ومنع ووهات ومنعوهات وما وجه منع ووهات واحد
يمنع الذي عليه من الحقوق طالب هات يطالب بشيء ليس من حقه - [00:06:04](#)

هات كزا ما هو اذا قلت هات ما عليك لا بأس بذلك لكن هات وانا اطلب ما ليس لي ليس لي ذلك اه الذين قالوا ومنع ولا يعني منع
منك ان تمنع اداء الحق اللي عليه الذي عليك - [00:06:28](#)

ولا اي لا اؤدي لك الحق الذي عليك ووهات هات ما ليس لك تطلب ما ليس لك التحذير ان منع بمعنى لا انا بمعنى لكن الشارع هنا اذكر
ما قاله - [00:06:48](#)

قال ومنع ووهات معنى الحديث ان يمنع الرجل ما توجه عليه من الحقوق واضح يعني يمنع اداء الحق او يطلب ما لا يستحقه ولا
ايحرم لا. يعني الامتناع عن اداء ما توجه عليه من الحقوق. يقول في الحقوق الواجبة لا - [00:07:06](#)

اه يقول فيما ليس له في حق اعطي يعني هات هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والروايات الرواية الاخيرة في مسلم
نحتاج الى تدقيق في متنها ان فيها ما ليس في المتون الاخر حرم عقوق الوالد - [00:07:29](#)

وحرم لا ووهات هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [00:07:52](#)